

نماذج التنبؤ بالفشل المالي ودورها في تحسين الأداء المالي

دراسة حالة مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن بولاية الجلفة

Models predicting financial failure and their role in improving financial performance a case study of the Cattle and Poultry Feeding Corporation in the state of Djelfa

طوير أحمد سالم*، مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي شريف بوشوشة بأفلو (الجزائر)،

a-touer@cuaflo.edu.dz

مراد مصطفى، مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط (الجزائر)،

m.merrad@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2024/04/28

تاريخ القبول: 2024/04/04

تاريخ الاستلام: 2024/01/16

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام نماذج التحليل للتنبؤ بالفشل المالي في مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن بولاية الجلفة، وكيف يمكن لهذه النماذج أن تلعب دورًا حيويًا في تحسين الأداء المالي، حيث تم الاعتماد على مؤشرات ونسب مالية مستخرجة من القوائم والتقارير المالية للسنوات 2017 و 2018 و 2019، لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن ،

حيث توصلت الدراسة إلى أن استعمال أساليب التنبؤ بالفشل المالي تساهم في اتخاذ قرارات مستدامة وتفادي المخاطر وبالتالي تحسين الأداء المالي في مؤسسة الدراسة لسنوات 2017 و 2018 و 2019. كما خلصت الدراسة إلى أن نموذج beaver هو الأقرب للتنبؤ بالفشل المالي ويتضح ذلك في تقييم الأداء المالي لنفس السنوات الدراسية .

كلمات مفتاحية: فشل مالي، مؤشرات، نسب مالية، اتخاذ قرار، تحسين أداء مالي.

تصنيفات JEL : G17 ، G33 ، C53

* المؤلف المرسل.

Abstract:

This study aims to emphasize the importance of using analytical models for predicting financial failure in a livestock and poultry feed enterprise in Guelma, Algeria. It explores how these models can improve financial performance using data from financial statements for 2017, 2018, and 2019. Findings suggest that employing financial failure prediction methods leads to sustainable decision-making and risk avoidance, thus enhancing financial performance.

The study concludes that the Beaver model is the most effective in predicting financial failure based on financial performance evaluation for the study years.

Keywords : Failure ؛ Indicators ؛ Financial ratios ؛ Make a Decision ؛ Improve Financial Performance.

Jel Classification Codes: G17 ؛ C53 ؛ G33

1. مقدمة:

مع التطور الكبير الذي يشهده العالم واشتداد المنافسة بين الكيانات الاقتصادية وزيادة حالات الإفلاس في الساحة الاقتصادية، أصبح من الضروري بالنسبة للمؤسسات البحث عن السبل لضمان استمراريتها وتجنب الإفلاس، وذلك من خلال تحسين أدائها المالي وتصحيح الأوضاع الاقتصادية. هنا يأتي تحسين الأداء المالي كمفتاح أساسي لتصحيح وضع المؤسسة، حيث يتضمن تحليل القوائم المالية وتصويب الأخطاء المحتملة، خاصة في ظل التطور الاقتصادي المستمر حيث لم تعد القوائم المالية الخاصة بالمؤسسات قادرة بمفردها على تقديم صورة واضحة لنشاط المؤسسة دون اللجوء إلى أدوات التحليل المالي.

حيث تعد نماذج التنبؤ بالفشل المالي من بين هذه الأدوات المهمة حيث تساعد على اكتشاف أو التنبؤ بالمخاطر المحتملة قبل حدوثها، مما يمكن المؤسسة من اتخاذ إجراءات تصحيحية وتحسين أدائها في المستقبل ويتضح ذلك جليا في مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن الواقعة في منطقة النشاطات الصناعية بولاية الجلفة لسنوات 2017-2018-2019.

1.1 اشكالية الدراسة

من خلال هذه الانطلاقة أو الديباجة نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى قدرة نماذج التنبؤ بالفشل المالي على تحسين الأداء المالي في مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن

؟

ومن خلال هاته الاشكالية الرئيسية نطرح الاشكالية الفرعية التالية :

ماهو النموذج الأكثر قربا للتنبؤ بالفشل المالي في مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن ؟

2.1 فرضية الدراسة: تعمل نماذج التنبؤ بالفشل المالي على تحسين الأداء المالي في مؤسسة تغذية الأنعام و الدواجن .

ومن خلال الفرضية الرئيسية يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- نموذج **beaver** هو الاقرب للتنبؤ بالفشل المالي.
- نموذج **altman edawrd** هو الأقرب للتنبؤ بالفشل المالي .
- نموذج **kida** هو الأقرب للتنبؤ بالفشل المالي .

3.1 أهداف الدراسة

- التعرف على نماذج التنبؤ بالفشل المالي .
- التطرق الى أهمية تحسين الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة .
- فهم العلاقة بين نماذج التنبؤ بالفشل المالي و تحسين الأداء المالي .
- معرفة النموذج الأقرب للتنبؤ بالفشل المالي من بين نماذج الدراسة .

4.1 المنهج المتبع: من أجل تحقيق الهدف من هذه الدراسة سيتم الإعتماد على المنهج الوصفي

التحليلي من خلال استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي وكيفية تطبيقها في كل نموذج وتحديد قيم **Z** المحسوبة و الحكم على نجاحها وتحسين وضعيتها المالية في المستقبل.

2. مفاهيم أساسية حول أساليب التنبؤ بالفشل المالي

1.2 تعريف الفشل المالي

- هو الحالة المرتبطة بالعسر المالي الحقيقي أو القانوني والذي يقصد به عدم قدرة المؤسسة على مجابهة التزاماتها طويلة وقصيرة الأجل . (شرقي، 2021، صفحة 331)
- هو التصفية الفعلية للكيان الاقتصادي ، وعرفه آخرون هو عدم قدرة الكيان الاقتصادي على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق . (شرقي، 2021، صفحة 331)

2.2 تعريف التنبؤ بالفشل المالي

- هو العملية التي يتم من خلالها تقدير ظواهر سوف تحصل في المستقبل . (archad, 2015, pp. 32-35)
- كما يعرف أنه الدراسات المستقبلية وذلك بالاعتماد على أسلوب شخصي أو اتبعت منهجا علميا أو استخدام أسلوب رياضي . (علي، 1996)

3.2 أهمية التنبؤ بالفشل المالي

- ✓ توقع الفشل المالي للمؤسسة ما يعد أحد العوامل المفيدة للمستثمرين والدائنين المحتملين. عندما تواجه المؤسسة فشلاً مالياً، يتعرض كل من المستثمرين والدائنين لفقدان رأس المال والفائدة المتراكمة، بينما يتأثر مستثمرو الأسهم العادية بانخفاض قيمة أسهمهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الفشل أو الإفلاس إلى تحمل المؤسسة تكاليف قانونية كبيرة للمستثمرين . (أحمد، 2015، صفحة 181)
- ✓ يساهم التنبؤ بالفشل المالي في تحقيق الرقابة المسبقة واكتشاف الأخطاء قبل حدوثها . (ابراهيم، 2000)
- ✓ يوضح التنبؤ بالفشل المالي للإدارة مسبقاً ما ستكون عليه المؤسسة في المستقبل . (أحمد ي.، 2006)

4.2 نماذج التنبؤ بالفشل المالي

1.4.2 نموذج beaver 1996

فالنسب المالية التي توصل إليها BEAVER فهي تظهر لنا في الجدول التالي : (أيمن، 2013،
صفحة 108)

الجدول رقم (1) : يوضح النسب المالية التي اعتمدها BEAVER للتنبؤ بالفشل المالي

البيان
A1 التدفق النقدي / مجموع الاصول
A2 صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / مجموع الاصول
A3 مجموع الديون / مجموع الاصول
A4 راس المال العامل/ مجموع الاصول
A5 الاصول المتداولة / الديون قصيرة الاجل
A6 النقديات / الديون قصيرة الاجل

المصدر: (الزيدي، 2011، صفحة 332)

حيث يصاغ نموذج beaver على النحو التالي :

$$Z = 1.3 A1 + 2.4 A2 - 0.980 A3 - 6.787$$

حيث :

Z : المؤشر الكلي أو مؤشر الاستمرارية ، أما A1 و A2 و A3 فقد تم ذكرها مرتبة
من الجدول أعلاه .

2.4.2. نموذج z-score

$$Z = A1 6.56 + A2 3.26 + A3 6.72 + A4 1.05$$

. حيث : (مصطفى، 2008)

A1 رأس المال العامل إلى مجموع الأصول الملموسة

A2 الأرباح المحتجزة إلى مجموع الأصول الملموسة

A3 الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى مجموع الأصول الملموسة

A4 القيمة الدفترية لحقوق المساهمين إلى مجموع الديون

Z برصيد 2.6 وأكبر فإن المؤسسة مستمرة وغير معرضة لمخاطر الإفلاس أما إذا كانت القيمة 1.1

وأقل فإن المؤسسة معرضة لمخاطر الإفلاس

3.4.2 نموذج A-score 1976

يعتمد هذا النموذج على طرق بديلة من خلال اساليب تسجيل المتغيرات لتحديد النقاط بناءً على الحكم

الموضوعي، بدلاً من اللجوء إلى التحليل الإحصائي للأوزان (أيمان، 2007)

حيث تم تقسيم المؤسسات على النحو التالي : (مصطفى، 2008، صفحة 104)

الجدول رقم (2) : تصنيف المؤسسات حسب قدرتها على الاستمرارية

الفئة	درجة المخاطرة	عدد النقاط
1	غير معرضة لمخاطر الإفلاس	$0 \leq A \leq 18$
2	محمّل تعرضها لخطر الإفلاس	$35 < A$
3	يصعب التنبؤ بمخاطر الإفلاس	$18 < A < 35$

المصدر : (مصطفى، 2008، صفحة 104)

4.4.2 نموذج kida

حيث يقوم هذا النموذج يقوم على خمسة متغيرات مستقلة للنسب المالية وفق معادلة الارتباط ، حيث

يصاغ على النحو التالي : (أيمان، 2007، صفحة 111)

$$Z = 1.042 A1 + 0.42 A2 - 0.461 A3 - 0.463 A4 + 0.271 A5$$

Z : مؤشر الاستمرارية

والمتغيرات الاخرى تعرف كالتالي :

الجدول رقم (3) : الوزن النسبي لنموذج kida

النسب المالية	الوزن النسبي
A1 : صافي الربح بعد الضريبة الى مجموع الاصول	1.042
A2 : مجموع حقوق المساهمين الى مجموع الالتزامات	0.42
A3 : الاصول السائلة الى مجموع الالتزامات المتداولة	0.461
A4 : المبيعات إلى إجمالي الاصول	0.463
A5 : النقدية إلى إجمالي الاصول	0.271

المصدر : (أيمان، 2007، صفحة 11)

3. الأداء المالي

1.3 تعريف الأداء المالي

- هو استخدام مؤشرات مالية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الكيان الاقتصادي ، حيث تعمل على توفير موارد مالية لتغطية الاحتياجات. (محمود، 2010، صفحة 45)
- حيث يمثل تحليل الصحة المالية للمؤسسة تقييماً لقدرتها على تحقيق قيمة مضافة في مواجهة التحديات المستقبلية، وذلك من خلال استناده إلى القوائم المالية. (الغني، 2006-2007، صفحة 36)
- وبشكل عام يعرف على أنه هو الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة داخل الكيان الاقتصادي و تحقيق الأهداف المسطرة سلفا ..

2.3 العوامل المؤثرة على الأداء المالي

ونذكرها كالتالي : (سعيد، 2011، صفحة 72)

1.2.3 الهيكل التنظيمي :

هو البيئة التي تشكل ساحة تفاعل لجميع العوامل المرتبطة بالشركة وأعمالها. في هذا السياق، يتم تحديد وسائل الاتصال وتوزيع الصلاحيات، وتحديد المسؤوليات، ووضع طرق لتبادل الأنشطة والمعلومات.

ويتضمن هذا الإطار الوظائف الإدارية داخل المؤسسة، حيث يتم تنظيم التفاعلات وتنسيق الأنشطة بين مختلف الأقسام والمستويات الإدارية. (محمود، 2010، الصفحات 48-49)

2.2.3 المناخ التنظيمي:

هو وضوح النظام و اتخاذ القرار بأسلوب اداري و توجيه الأداء و تنمية العنصر البشري، و معرفة العاملين داخل المؤسسة أهداف المنظومة بالاضافة الى فتح مجال لهم للابداع واستثمار الأمل لجهودهم . (محمود، 2010، صفحة 49)

3.2.3 التكنولوجيا:

التقدم التكنولوجي الحديث يعمل على ربط المصادر بالاحتياجات بفضل تقسيم التكنولوجيا إلى فئات متعددة. يشمل ذلك تقنيات الإنتاج حسب الطلب، حيث تُنتج التكنولوجيا المناسبة للمنتجات وفقاً للمواصفات المطلوبة من قبل المستهلك. كما تشمل أيضاً تقنيات الإنتاج المستدامة التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، مما يضمن استمرار توفير المنتجات بشكل دائم. (محمود، 2010، صفحة 50)

4.2.3 حجم المؤسسة :

حيث يختلف الأداء المالي من حجم مؤسسة الى أخرى ويتضح ذلك جليا في المؤسسات الكبيرة تتطلب الكثير من الموارد المالية لتغطية احتياجاتها على عكس المؤسسات الصغيرة التي لا تتطلب احتياجات كبيرة . (محمود، 2010، صفحة 52)

4. دراسة تطبيقية لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن بالجلفة

1.4 تقديم مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن (مقابلة مع محاسب المؤسسة)

انشاء وحدة الجلفة، التي أنشئت في 14 يوليو 1985، وأطلق عليها اسم الديوان القومي لأغذية الأنعام بقرار رقم 69/19. تم إعادة هيكلة الديوان في عام 1998، ونشأت منه ثلاث مجموعات، بما في ذلك مجمع الوسط الذي تم تأسيسه برأس مال يبلغ 3.554.200.000 دينار جزائري ومقرها في المنطقة الصناعية بولاية الجلفة.

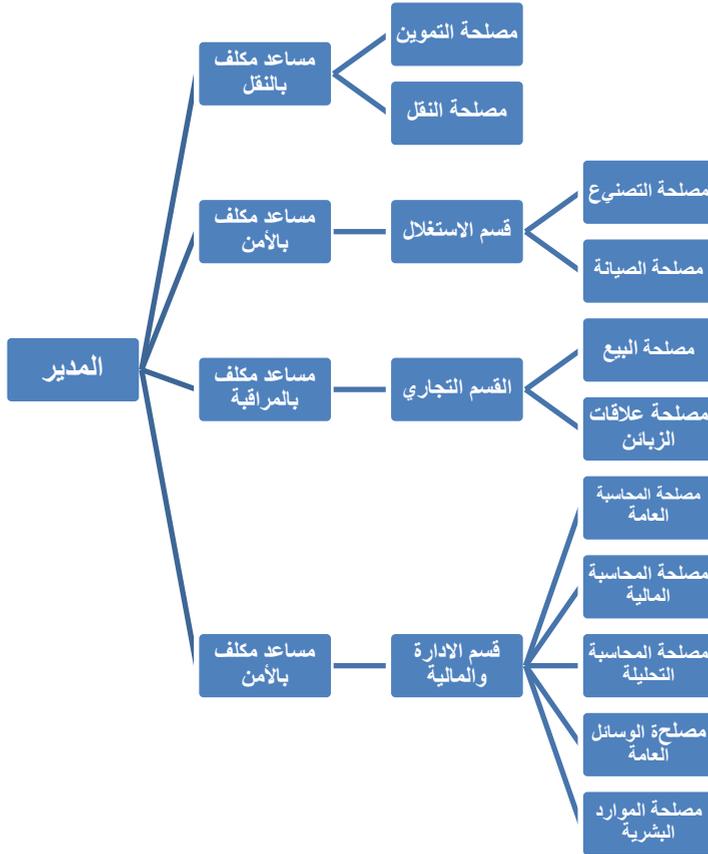
ومن بين مهام المؤسسة :

✓ مؤسسة مهمتها تغذية الدواجن المنتج للبيض وتدعى **orac**

✓ مؤسسة مهمتها انتاج الأنعام بجميع انواعها وتسمى **uab**

2.4 الهيكل التنظيمي لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن (وثائق المؤسسة)

الشكل : الهيكل التنظيمي لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن



المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق المؤسسة

3.4 تقييم الأداء المالي لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن لسنوات من 2017 الى 2019

1.3.4 تحليل FRNG لسنوات الدراسة

2019	2018	2017	البيان
125803657,3	254081012,3	29108412,70	الموارد الثابتة
180824958,4	182884359,3	185469655,96	الاستخدامات الثابتة
-55021301,11	71196652,92	-156361243,26	رأس المال العامل FRNG

نلاحظ من الجدول أعلاه أن رأس المال العامل لسنة 2017 وسنة 2019 كان سالبا وهذا يعني أن جزء من الاستخدامات الثابتة تم تمويله بالموارد المتداولة (الديون قصيرة الأجل) وهذا يخالف قاعدة التوازن الوظيفي مما يجعل المؤسسة في خطر مالي ، أما في سنة 2018 فكان موجبا وهي الحالة الطبيعية للتوازن الوظيفي

2.3.4 تحليل BFR لسنوات الدراسة

2019	2018	2017	البيان
398594699,33	208681212,35	165972707,32	استخدامات الاستغلال
358609306,48	292114560,94	283193232,96	موارد الاستغلال
39985392,85	-83433348,59	-117220525,64	الاحتياج لرأس المال العامل

نلاحظ أن BFR سالب لسنتي 2017 و 2018 وهذا يعني أن جميع احتياجات التمويل مغطاة بموارد الدورة وهذا على المدى القصير ، وبالتالي فالمؤسسة ليست بحاجة الى موارد التمويل بل يجب على المؤسسة أن تفكر في استغلال الفائض في الاستثمار لرفع مردوديتها ، أما في سنة 2019 فكانت النتيجة موجبة مما يدل على أن موارد الدورة لم تغطي الاحتياجات التمويلية.

3.3.4. تحليل الخزينة لسنوات الدراسة TN

2019	2018	2017	البيان
-55021301,11	71196652,92	-156361243,26	رأس المال العامل
39985392,85	-83433348,59	-117220525,64	الاحتياج لرأس المال العامل
-95006693,96	154630001,51	-39140717,62	الخزينة

نلاحظ من الجدول أن الخزينة TN كانت سالبة لسنوات 2017 و 2019 وهذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجات دورة الاستغلال وبالتالي غير متوازنة ماليا لهاته السنوات ، أما في سنة 2018 فكانت النتيجة موجبة يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية وتمويل احتياجات دورة الاستغلال ومتوازنة ماليا .

4.4 تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي بالنسبة لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن

1.4.4 تطبيق نموذج beaver لسنوات 2017-2018-2019

جدول رقم (2) : نموذج beaver

النتيجة	
	$Z = 1.3 A1 + 2.4 A2 - 0.980A3 - 6.787$
Z2017=	$z_{2017} = 1.3(4899551.89/468662888.92) - 2.4(19131332.38/468662888.92) - 0.98(458364.75/468662888.92) - 6.787$
Z2018=	$z_{2018} = 1.3(6967739.40/474998920.28) + 2.4(3999182.77/474998920.28) - 0.98(3396317.70/474998920.28) - 6.787$
Z2019=	$z_{2019} = 1.3(2697228.23/539434264.89) + 2.4(26656523.45/539434264.89) - 0.98(6716356.99/539434264.89) - 6.787$

المصدر : من اعداد الباحثين باستخدام وثائق المؤسسة

تحليل نتائج نموذج beaver لسنوات الدراسة :

بناءً على نتائج التقييم، يظهر بوضوح خطر وقوع المؤسسة في الفشل المالي في المدى القصير. خلال سنوات الدراسة ، حيث كانت النتيجة في 2017 هي -6.766 وتراجعت الى 6.58 في سنة 2018 وعلى نفس الوتيرة الى سنة 2019 حيث كانت النتيجة -6.301. تشير هذه النتائج السلبية إلى عدم قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتفوقها العديد من المخاطر المالية.

كما يشير التحليل إلى أن المؤسسة تواجه خطرًا كبيرًا بسبب نقص السيولة النقدية خلال السنوات الماضية، مما يجعلها غير قادرة على تلبية التزاماتها المالية في المدى القصير. هذا الوضع يعني أن المؤسسة تفتقر إلى القدرة على سداد ديونها، مما يزيد من احتمالية حدوث الفشل المالي.

2.4.4 تطبيق نموذج altman edward لسنوات 2019-2018-2017

جدول(3) : نموذج ALTMAN EDWARD

النتيجة	
	$Z = A1 \ 6.56 + A2 \ 3.26 + A3 \ 6.72 + A4 \ 1.05$
Z2017 =0.17	$Z_{2017} = (-156361243.26/141888086.1) \ 6.56 + (0/144188086.1) \ 3.26 + (19131332.38/144188086.1) \ 6.72 + (0/3674447.97) \ 1.05$
Z2018= 2.696	$Z_{2018} = (71196652.92/182884359.34) \ 6.56 + (0/182884359.34) \ 3.26 + (3999182.77/182884359.34) \ 6.72 + (0/182884359.34) \ 1.05$
Z2019= -0.149	$Z_{2019} = (-55021301.11/180824958.41) \ 6.56 + (0/180824958.41) \ 3.26 + (26656523.45/1180824958.41) \ 6.72 + (0/180824958.41) \ 1.05$

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

تحليل نتائج نموذج altman edward لسنوات الدراسة

يظهر أن نموذج تقييم احتمالية وقوع المؤسسة في الفشل المالي وفقاً لنموذج Altman Edward أعطى نتائج إيجابية لسنوات 2017 و 2018، حيث كانت كالتالي 0.17 للعام 2017 و 2.696 للعام 2018. وكانت النتيجة سلبية سنة 2019 حيث بلغت -0.149. يُشير تجاوز هذه القيم للحد المعياري البسيط (1) إلى أن المؤسسة غير معرضة لخطر الإفلاس المالي لسنوات 2017 و 2018. يُظهر هذا التحليل الإيجابي قوة واستقرار المؤسسة من الناحية المالية، مما يعزز ثقة المتعاملين والمستثمرين في استمرار نجاحها. أما في سنة 2019 كانت النتيجة سلبية وهذا يدل على أن المؤسسة معرضة لخطر الإفلاس المالي.

3.4.4 تطبيق نموذج KIDA لسنوات 2017-2018-2019

جدول (4): نموذج KIDA

النتيجة	Z = 1.042 A1 + 0.42 A2 - 0.461 A3 - 0.463 A4 + 0.271 A5
Z2017= 0.259	Z2017 = 1.042 (308335928.45/468662888.92) + 0.42 (0/458364.75) - 0.461 (141888086.1/468662888.92) - 0.463 (295392460.70/468662888.92) + 0.271 (4899551.89/4686662888.92)
Z2018= -25.07	Z2018 = 1.042 (3999182.77/474998920.28) + 0.42 (0/3396317.70) - 0.461 (182884359.34/3396317.70) - 0.463 (270018985.64/474998920.28) + 0.271 (11867291.29/474998920.28)
Z2019= -0.543	Z2019 = 1.042(26656523.45/539434264.89) + 0.42 (0/6716356.99) - 0.461 (180824958.41/334044786.96) - 0.463 (425686141.88/539434264.89) + 0.271 (14564519.52/539434264.89)

المصدر : من اعداد الباحثين باستخدام وثائق المؤسسة

تحليل نتائج نموذج kida لسنوات الدراسة :

تبين من خلال النتائج المعطات لتمودج **kida** أن جميع نتائج سنوات الدراسة ظهرت سلبية ماعدا سنة **2017** حيث كانت النتيجة ايجابية بمقدار **0.259** وهي نوعا ما مؤشر ايجابي لعدم وقوع المؤسسة في الفشل المالي ، أما في سنة **2018** كانت النتيجة **-25.07** وهي نتيجة سلبية و تنبأ باحتمال كبير وقوع المؤسسة في الفشل المالي أما في سنة **2019** شهدنا تحسنا ملحوظا في احتمالية الوقوع في الفشل المالي حيث أصبحت النتيجة **-0.543**

5. الخاتمة

بعد إتمام دراستنا حول هذا الموضوع أصبح واضحا أن التنبؤ بالفشل المالي يشكل أمرا ذا أهمية كبيرة. يلعب هذا التنبؤ دورا حيويا في تحسين أداء اتخاذ القرارات في المؤسسة. ومن ثمّ يمكن لهذا التحليل أن يساهم في تحقيق الخطط والأهداف المرجوة للمؤسسة. خلال هذا البحث، سعينا إلى توقع الفشل المالي للمؤسسة "تغذية الأنعام والدواجن" باستنادنا إلى القوائم المالية للسنوات **2017** و **2018** و **2019**.

حيث استخدمنا مجموعة من نماذج التنبؤ بالفشل المالي المختلفة، مثل نموذج **Kida** و **Beaver** و **Altman Edward** ، وكان هدفنا الرئيسي من هذا البحث تحسين الوضعية المالية المستقبلية للمؤسسة وضمان تحقيقها للأهداف المستقبلية بنجاح. بالإضافة الى معرفة أكثر نموذج قريبا في التنبؤ بالفشل المالي واتخاذ التدابير اللازمة قبل حدوث الخطر المالي .

1.5 نتائج الدراسة :

من خلال عرضنا للجانب النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج نذكرها

كالتالي :

الجانب النظري :

- نماذج التنبؤ بالفشل المالي تلعب دورا حاسما في تحسين الأداء المالي لدى المؤسسة الاقتصادية .
- فالتحليل المالي هو أداة لمعالجة البيانات المتاحة عند المؤسسة للحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرار وتحسين الوضعية المالية للمؤسسة.
- يجب على المؤسسة الاهتمام بموضوع الفشل المالي ، لأنه يساعد على اتخاذ القرارات المالية.

- يجب على المؤسسات تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي لكشف الثغرات وتصحيح ما يمكن تصحيحه لتفادي الخسائر.
- تعتبر أدوات التنبؤ بالفشل المالي من أهم أدوات التحليل الأكثر نجاعة لكشف اللبس والخسائر مستقبلا.

الجانب التطبيقي: فالجانب التطبيقي هو اسقاط الجانب النظري على مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن

حيث كانت النتائج كالتالي :

❖ من خلال تقييم الأداء المالي لسنوات الدراسة تبين :

- حيث كان رأس المال العامل لسنة 2017 وسنة 2019 كان سالبا و وهذا يخالف قاعدة التوازن الوظيفي مما يجعل المؤسسة في خطر مالي ، أما في سنة 2018 فكان موجبا وهي الحالة الطبيعية للتوازن الوظيفي
- و كان **BFR** سالب لسنتي 2017 و 2018 وهذا يعني أن جميع احتياجات التمويل مغطاة بموارد الدورة وهذا على المدى القصير ، وبالتالي فالمؤسسة ليست بحاجة الى موارد التمويل بل يجب على المؤسسة أن تفكر في استغلال الفائض في الاستثمار لرفع مردوديتها ، أما في سنة 2019 فكانت النتيجة موجبة مما يدل على أن موارد الدورة لم تغطي الاحتياجات التمويلية.
- نلاحظ من الجدول أن الخزينة **TN** كانت سالبة لسنوات 2017 و 2019 وهذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجات دورة الاستغلال وبالتالي غير متوازنة ماليا لهاته السنوات، أما في سنة 2018 فكانت النتيجة موجبة يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية وتمويل احتياجات الدورة.

❖ ومن خلال نماذج التنبؤ بالفشل المالي كانت كالتالي :

- فتقييم امكانية وقوع مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن في الفشل المالي باستخدام نموذج **beaver** هو -6.766- لسنة 2017 و -6.584- لسنة 2018 و -6.301- لسنة 2019 وهي نتائج سالبة وبالتالي فالمؤسسة أمام خطر وقوعها في الفشل المالي نتيجة عدم توفرها على سيولة كبيرة لسنوات الدراسة.

- إن تقييم امكانية وقوع مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن في الفشل المالي باستخدام نموذج **altman edward** هو 0.17 لسنة 2017 و 2.696 لسنة 2018 وهي نتائج أكبر من 1 على عكس سنة 2019 حيث كانت النتيجة أقل من 1 وبالتالي المؤسسة معرضة لخطر الافلاس المالي لسنة 2019.

- إن تقييم امكانية وقوع مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن في الفشل المالي باستخدام نموذج **kida** أعطى نتيجة 0.259 لسنة 2017 و -25.07 لسنة 2018 و -0.543 لسنة 2019.

- تبين من خلال النتائج أن نموذج **beaver** هو الأقرب للتنبؤ بالفشل المالي ويتضح ذلك في من خلال تقييم الأداء المالي لمؤسسة الدراسة خلال نفس السنوات.

2.5 الاقتراحات :

- ✓ تعزيز الاهتمام بمواضيع التنبؤ بالفشل المالي واطائها أهمية كبيرة في مجال البحوث بهدف تجنب الوقوع في الفشل المالي
- ✓ اجراء دراسات دقيقة وعميقة في هذا المجال لتحسين الوضعية المالية للمؤسسات في المستقبل من خلال فهم عميق للتحديات والعوامل المؤثرة.
- ✓ ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسات من خلال خبراء متخصصين لضمان اتخاذ القرارات الصائبة لتحسين الأداء المالي.
- ✓ تقييم الأداء المالي بشكل دوري ومعالجة المشاكل المالي التي قد تواجهها المؤسسة
- ✓ الاهتمام بقواعد التوازن المالي لما له اهمية للمؤسسة.

3.5 قائمة المراجع:

archad. (2015). production of business and failure and financial repoting., (pp. 32-35). malaysia.

- الحليوي ، أحمد. (2015). مدى أهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للتنبؤ بالفشل المالي في الشركات الصناعية في ليبيا. مجلة الورقاء للبحوث والدراسات الانسانية ، 181.
- الخطيب محمد محمود. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد الأسهم والشركات. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الزبيدي ح. م. (2011). المنهج الحديث للتحليل المالي لأراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي .عمان :دار الوراق للنشر والتوزيع.
- السعيدى و ا. ا. (2011). دور التقارير المالية في تحسين أداء المؤسسات دراسة ميدانية لمجمع صيدال .مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية . 72 ,
- الشيخ فهمي مصطفى. (2008). التحليل المالي. فلسطين: دار النشر رام الله.
- الهندي ، منير ابراهيم. (2000). الادارة المالية. مصر: المكتب العربي الحديث.
- أنجو أيمان. (2007). الحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الاقراض. جامعة تشرين . سوريا.
- أيمن فريد. (2013). استخدام التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي. جامعة الجزائر . الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- دادن عبد الغني. (2006-2007). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج الانذار المبكر باستعمال المحاكات المالية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 36. الجزائر، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر.
- فضالة ، أبو الفتوح علي. (1996). استراتيجية القوائم المالية. مصر : دار الكتب العلمية للنشر.
- مخلوف ، شرفي. (2021). تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الجزائرية ،دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الاقتصادي لولاية تبسة 2018،2015. مجلة دراسات في الاقتصادي وادارة الأعمال ، 331.
- مقابلة مع محاسب المؤسسة.(s.d.) .
- وثائق المؤسسة.(s.d.) .
- يوسف ، الهباش أحمد. (2006). استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. فلسطين، فلسطين: كلية التجارة.

ملاحق:

الملحق رقم (1) جانب الأصول لسنة 2017 و 2018

GAC UAB DJELFA

EDITION_DU:18/04/2021 10:42
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

أصول

BILAN (ACTIF) -cople provisoire

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		143 000,00	143 000,00		
Immobilisations corporelles					
Terrains		136 366 632,00		136 366 632,00	136 366 632,00
Bâtiments		6 290 371,49	68 917,39	5 521 454,10	5 521 454,10
Autres immobilisations corporelles		378 745 305,91	337 749 032,67	40 996 273,24	43 581 569,86
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		521 545 309,40	338 660 950,06	182 884 359,34	185 469 655,96
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		22 329 052,71	5 310 507,06	17 018 545,65	26 645 918,37
Créances et emplois assimilés					
Clients		264 464 924,84	1 510 682,90	262 954 241,94	251 640 140,68
Autres débiteurs		272 500,00		272 500,00	5 448,00
Impôts et assimilés		1 982,06		1 982,06	2 174,02
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		11 867 291,29		11 867 291,29	4 899 551,89
TOTAL ACTIF COURANT		298 935 750,90	6 821 189,96	292 114 560,94	283 193 232,96
TOTAL GENERAL ACTIF		820 481 060,30	345 482 140,02	474 998 920,28	468 662 888,92

الملحق رقم (2) : جانب الخصوم لسنة 2017 و 2018

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		3 999 182,77	19 131 332,38
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		250 081 829,49	271 977 080,32
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		254 081 012,26	291 108 412,70
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		12 236 695,67	11 581 768,90
TOTAL II		12 236 695,67	11 581 768,90
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		205 069 626,76	161 839 894,60
Impôts		215 267,89	458 364,75
Autres dettes		3 396 317,70	3 674 447,97
Trésorerie passif			
TOTAL III		208 681 212,35	165 972 707,32
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		474 998 920,28	468 662 888,92

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (3) : جانب الأصول لسنة 2019

ACTIF	NOTE	2019		2018	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		143 000,00	143 000,00		
Immobilisations corporelles					
Terrains		136 366 632,00		136 366 632,00	136 366 632,00
Bâtiments		6 290 371,49	4 023 37,39	5 580 134,10	5 521 454,10
Autres immobilisations corporelles		379 537 973,21	340 973 078,90	38 564 892,31	40 996 273,24
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		313 300,00		313 300,00	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		522 651 274,70	341 826 316,29	180 824 958,41	182 884 359,34
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		33 091 510,60	7 812 059,50	25 279 451,10	17 018 545,65
Créances et emplois assimilés					
Clients		315 418 547,68	1 510 682,90	313 907 864,78	262 954 241,34
Autres débiteurs		351 334,00		351 334,00	272 500,00
Impôts et assimilés		4 506 137,08		4 506 137,08	1 982,06
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		14 564 519,52		14 564 519,52	11 867 291,29
TOTAL ACTIF COURANT		367 932 048,80	9 322 742,40	358 609 306,48	292 114 560,34
TOTAL GENERAL ACTIF		890 583 323,58	351 149 058,69	539 434 264,89	474 998 920,28

الملحق رقم (4) : جانب الخصوم لسنة 2019

GAC UAB DJELFA

EDITION_DU:18/04/2021 10:43
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (PASSIF) -cople provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		26 656 524,45	3 999 182,77
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		99 147 132,85	250 081 829,49
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		125 803 657,30	254 081 012,26
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		15 035 908,26	12 236 695,67
TOTAL II		15 035 908,26	12 236 695,67
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		391 878 342,34	205 069 626,76
Impôts			215 267,89
Autres dettes		6 716 356,99	3 396 317,70
Trésorerie passif			
TOTAL III		398 594 699,33	208 681 212,35
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		539 434 264,89	474 998 920,28

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés